

الفروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية لدى طلاب جامعة قناة السويس

إعداد

ماجدة حسن محمد الغزلاوى* أ.د عبد الناصر السيد عامر

د. نهال لطفي حامد

مقدمة:

تعد الأنشطة الطلابية قضية جوهرية في المؤسسات التعليمية حيث يركز عليها في خطط التربية الحديثة وتعد لها البرامج وتجرى حولها الدراسات بل وتعد لها الندوات والمؤتمرات فالعديد من الباحثين ركزوا على واقع هذه الأنشطة لما لها من دور كبير ومهم في الاستفادة منها في الفاعلية الذاتية وزيادة الخبرات والمهارات لدى الطلاب والاعتماد على الذات من خلال ما تقدمه الجامعة لهم من برامج وأنشطة متنوعة تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وحاجاتهم وكذلك المرحلة العمرية التي يمرون بها حيث أنهم يمرون في مرحلة عمرية ودراسية في غاية الأهمية لأن المرحلة الجامعية مرحلة نمو وتطور في جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية وهذه المرحلة لها دور أيضا في بناء الشخصية وإعدادها (البشري، ١٩٩٨).

وتعد فاعلية الذات الأكاديمية إحدى موجبات السلوك؛ فالفرد الذي يؤمن بقدراته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته؛ ويمثل ذلك مرآة معرفية للفرد؛ وتشعره بقدرته على التحكم في البيئة؛ حيث تعكس معتقدات الفرد عن ذاته وقدرته على التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها؛ والثقة بالنفس في مواجهة ضغوط الحياة؛ ولفاعلية الذاتية علاقة إيجابية بالإنجاز في المجالات المختلفة؛ وتعتبر مثيراً مهماً لدافعية الفرد لمواجهة مشكلاته وضغوطاته؛ بما يساهم في تحقيق أهدافه؛ فالسلوك الانساني يعتمد بشكل

* بحث مستخلص من رسالة ماجستير للباحثة ماجدة حسن محمد الغزلاوى تحت إشراف:

أ.د/ عبد الناصر السيد عامر أستاذ القياس والإحصاء التربوي - كلية التربية جامعة قناة السويس

د / نهال لطفي حامد مدرس علم النفس التربوي - كلية التربية جامعة قناة السويس

أساسي على ما يعتقد الفرد عن فاعليته وتوقعاته عن مهاراته السلوكية المطلوبة للتعامل الناجح مع أحداث الحياة (Bandura, 2000). ويشير (Smith, 2007) أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية أنها اعتقاد أو إدراك الفرد لقدرته على تنظيم الأعمال الضرورية للحصول الأداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات, والأهداف الأكاديمية مثل الدرجات, التقدير الاجتماعي أو فرص العمل بعد التخرج تتنوع بصورة واسعة في طبيعة ووقت إنجازها.

مشكلة الدراسة :

يشير الخراشي (٢٠٠٤) أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية ذات قيمة تنبؤية تفوق القيمة التنبؤية لكل من المعرفة والمهارات التي يمتلكها الفرد؛ وبناء على ذلك فإن المؤسسات التعليمية تتيح للطلاب فرص التعلم والقيام بمسؤولياتهم الاجتماعية المتاحة لهم داخل المجتمع؛ وذلك من خلال أدوارهم التي يقومون بها داخل الأسرة والمجتمع، لذا كان من الضروري القيام بتنمية قدرات الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة لتنمية شخصياتهم من خلال الأنشطة والبرامج اللاصفية التي تقدمها الجامعة؛ ومدى الاستفادة منها في الفاعلية الذاتية وزيادة الخبرات والمهارات لدى الطلاب والانتماء الذاتي والاجتماعي داخل الحياة.

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود فروق بين المشاركين وغير المشاركين في فاعلية الذات الأكاديمية مثل دراسة (Deangelis, 2001)؛ ودراسة (Hurme et al., 2005)؛ ودراسة (Romanov et al., 2008)؛ ودراسة (Strauser et al., 2010)؛ ودراسة الزيات (٢٠١٠) .

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التربوية والنفسية في مجال أثر الأنشطة الطلابية على فاعلية الذات الأكاديمية إلا أن هناك نقصاً و ندرة في الدراسات العربية فيما يتعلق بموضوع الدراسة الراهنة في حدود علم الباحثة. وجاءت هذه الدراسة لسد الفجوة في هذا المجال :

ومن خلال عمل الباحثة برعاية الطلاب بالجامعة قد لاحظت ما يلي :

١- وجود فروق فردية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في فاعلية الذات الأكاديمية

٢- أن عدداً كبيراً من الطلاب يفتقرون إلى ممارسة الأنشطة الطلابية التي تساعدهم على تنمية طاقاتهم الكامنة لحل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم .

٣- أن الأنشطة الطلابية تؤثر على فاعلية الذات الأكاديمية.

- ٤- أن عدم استغلال أوقات الفراغ لدى الطلاب قد يدفعهم إلى الانحراف أو التورط في بعض المشاكل ويتم استغلالهم واستقطابهم لتيارات جارفة مما يعود على المجتمع بالضرر وهو ما دعا الباحثة إلى دراسة دور الأنشطة الطلابية وتأثيرها في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية .
- وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :
- ١- ما الفروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية لدى طلبة جامعة قناة السويس .

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى البحث عن الفروق في فاعلية لذات الأكاديمية بين (المشاركين/ وغير المشاركين) في الأنشطة الطلابية لدى طلاب كليات جامعة قناة السويس.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية البحث في الآتي :

١. قد توجه الاهتمام إلى إجراء بحوث ودراسات مماثلة في مراحل تعليمية أخرى تتعلق الاهتمام بالفاعلية الذاتية الأكاديمية والسمات الشخصية لدى الطلاب حتى يتمكنوا من إجراء أبحاث في هذا الأطر.
٢. قد تؤدي نتائج البحث إلى التركيز في توجيه الطلاب إلى أنشطة ذات تأثيرات إيجابية على فاعلية الذات الأكاديمية.
٣. توعية وتعزيز الطلاب لتشجيعهم على أداء الأنشطة الطلابية مما يساعد على النمو المتكامل لشخصياتهم .

حدود الدراسة:

١. الحدود المكانية : وتقتصر الدراسة على طلبة كليات (الصيدلة؛ التربية؛ الهندسة؛ الطب البيطري؛ الألسن؛ الآداب) بجامعة قناة السويس بالإسماعيلية.
٢. الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ م على عينة الدراسة.

تحديد المصطلحات:

١- الأنشطة الطلابية: تعرف بأنها "هي كل ما يمارسه الطلاب من أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو العلمية أو الجوانب؛ أو الفنية بطريقة اختيارية حسب ميولهم وهوياتهم وقدراتهم الشخصية سواء داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها وفق خطة موضوعة مسبقاً من المتخصصين لتحقيق أهداف تربوية تمكنهم من مواجهة الحياة المستقبلية".

٢- فاعلية الذات الأكاديمية: تشير إلى معتقدات المتعلم في قدراته واستعداداته ودوافعه التي تعبر عن مثابرتة الأكاديمية، وإنجازه للمهام والواجبات التعليمية، ومواقفه الاختبارية، وتفاعله داخل البيئة التعليمية، والتي تمكنه من الأداء الدراسي الجيد، والتفاعل مع الحياة الدراسية بنجاح، ومواجهة الصعوبات في سبيل تحقيق أهدافه الأكاديمية".

الإطار النظري ودراسات سابقة :

المحور الأول: الأنشطة الطلابية

تعد الأنشطة الطلابية قضية جوهرية في المؤسسات التعليمية حيث يركز عليها في خطط التربية الحديثة وتعد لها البرامج وتجرى حولها الدراسات، وتعد لها الندوات والمؤتمرات فالعديد من الباحثين ركزوا على واقع هذه الأنشطة لما لها من دور كبير ومهم في الاستفادة منها في الفاعلية الذاتية وزيادة الخبرات والمهارات لدى الطلاب والاعتماد على الذات من خلال ماتقدمه الجامعة لهم من برامج وأنشطة متنوعة تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وحاجاتهم وكذلك المرحلة العمرية التي يمرون بها حيث أنهم يمرون في مرحلة عمرية دراسية في غاية الأهمية لأن المرحلة الجامعية مرحلة نمو وتطور في جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية والجسمية.

وتعد الأنشطة الطلابية هدفاً من أهداف أي مؤسسة تربوية تعني بإعداد الشباب حيث أنهم من أهم الفئات التي يجب أن تحظى بالإهتمام والرعاية؛ ومن ثم تؤدي الأنشطة دوراً مهماً في استغلال أوقات الفراغ للشباب كما تتيح الفرصة لاكتساب المهارات وصقلها؛ وأن هذه الأنشطة تعتبر علاجاً للمشكلات النفسية والاجتماعية للطلاب؛ كما أنها تظهر قدراتهم؛ ومواهبهم أثناء ممارستهم الأنشطة (أحمد، ٢٠٠٥) فبرامج الأنشطة تمكنهم من

تحقيق إنجازات خاصة بهم؛ كما تعتمد على إبداعهم من خلال الفهم العميق والخبرة الذاتية؛ ليكونوا أفراداً فاعلين في المجتمع (Rickinson, 2004).

وسوف يتناول محور الأنشطة الطلابية من حيث مفهوماها؛ وأهدافها؛ ومجالاتها كالتالي:
مفهوم الأنشطة الطلابية:

تعتبر الأنشطة الطلابية عاملاً هاماً وحيوياً في بناء الجانب النفسي والاجتماعي، فهي مكملة للعملية التعليمية؛ التي تعتمد عليها في تربية النشئ على أسس سليمة؛ فلم تعد الجامعة مكاناً لتلقي المواد الدراسية المقررة فقط بل أصبحت صرحاً متكاملاً من الناحية العلمية والثقافية والاجتماعية والعقلية والحركية من اجل تهذيب سلوكهم وبناء شخصياتهم لخدمة أمتهم وأوطانهم (محجوب، ٢٠٠٦)

ويرى أفندي (١٩٨٥) أن الأنشطة الطلابية هي: "جميع أنواع الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة أو منتظمة للترويج أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية".

ويشير شحاتة (٢٠٠٤) إلى أن الأنشطة الطلابية بمجالاتها المتنوعة تساعد في رفع مستوى الإنجاز، كما تساعد في تغيير وتعديل السلوك في الإتجاه المرغوب، وإكساب الطلاب مجموعة من الإتجاهات المرغوبة، مثل الأتجاه إلى الدقة والأمانة واحترام الآخرين، والعمل، والحفاظ على الملكية العامة، كما تسهم في تحقيق جملة الوظائف النفسية، من أهمها تنمية الميول والمواهب.

والنشاط الطلابي عامل مهم في إعداد المتعلمين للحياة ويمكن النظر إلى المنهج الدراسي على اعتبار إنه يتسع سعه الحياة ذاتها؛ فالنشاط ليس شيئاً قائماً بذاته ومنفصلاً عن تعليم المقررات الدراسية (Carter, 1973).

وبناء على ما سبق لاحظت الباحثة أنه لا يوجد تعريف شامل يعرف الأنشطة بين الباحثين وأن كل منهم عرفها تبعاً لما استند إليه في دراسته فمنهم من عبر عن الأنشطة بأنها ضرورية والبعض أرجعها أنها أفضل في النطاق التربوي ومنهم من عرفها كأسلوب خاص في التفكير ومنهم من عبر عن الأنشطة كنشاط تربوي؛ ومنهم من عرفها كنوع من تنمية القدرات العقلية، ومنهم من عبر عنها كعامل مساعد في العملية التربوية، ويلاحظ في هذه التعريفات أن الأنشطة الطلابية تحظى بعناية خاصة على جميع المستويات؛ وأن هذه التعريفات تتسم بعدة أفكار وهي: معرفة الفرد بإمكاناته؛ وطاقاته؛ وميوله؛ وقدرته على استغلال هذه الطاقات ووعيه وفهمه وتنظيمه للترويج واكتساب مهارات لتنمية شخصيته وفاعليته الذاتية.

ونظراً لأهمية كل جانب في دراسة الأنشطة تعرف الباحثة الأنشطة الطلابية بأنها: "نشاط ناتج عن كل ما يمارسه الطلاب في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو العلمية أو الفنية أو الجوانب أو الخدمة العامة، بطريقة إختيارية حسب ميولهم وهواياتهم وقدراتهم الشخصية سواء داخل الدراسة الأكاديمية أو خارجها وفق خطة موضوعة مسبقاً من قبل المتخصصين لتحقيق أهداف تربوية معينة تمكنهم من مواجهه الحياة المستقبلية".

أهداف الأنشطة الطلابية

حظي مجال الأنشطة الطلابية باهتمام العديد من الباحثين وأدرك التربويون أهدافه والفائدة التي تعود على الطلاب؛ كما أدركوا أنها بناء مفيد في العملية التعليمية وبوجه خاص في التعلم المنظم ذاتياً وتحدد أهدافه فيما يلي: (الجاسر, ٢٠٠٠؛ الدعيج, ٢٠٠٢):

١. مساعدة الطلاب على استغلال وقت فراغهم: تعد هدفاً للمؤسسات التربوية التي تعني بإعداد الشباب ومن ثم يجب أن نتبنى مفهوماً محدداً يهدف إلى إرشاد الشباب ويمدهم بالمتعة والفائدة وتلقى عملية استثمار الوقت لدى الشباب أهتماماً عالمياً من المنظمات الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة ومعهد أوروبا للتربية وأوقات الفراغ.
٢. تنمية المهارات وصقلها: تؤدي الأنشطة الطلابية دوراً مهماً في اكتساب المهارات وصقلها فممارسة الأنشطة يؤدي لتنمية مهارات الطلاب في المجالات المختلفة حيث توفر الأنشطة المعرفة بالمهارات التي تنميها وتشجعهم على ممارستها.
٣. الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية للطلاب؛ كما تتيح فرصة واسعة أمام الطلاب لتكوين العلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية وضبط النفس؛ حيث تتبادل الطلاب الخبرات والمعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الطلابية وذلك لكشف ميول الطلاب وتنمية الذات.

مجالات الأنشطة الطلابية:

أولاً: النشاط الثقافي: يشمل كافة الخبرات والممارسات في تكوين الإطار العقلي للطلاب من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تفيده في تكوين رأى بصدد القضايا الفكرية والثقافية على المستوى المحلي أو الأقليمي أو العالمي؛ وتعتبر المحاضرات والندوات المؤتمرات من أساليب التوجيه ذات التأثير الواضح على سلوك الشباب واتجاهاتهم كما تسهل للشباب فرص الإطلاع والتعمق والحوار أنها غالباً ما تتزامن مع الأحداث والمناسبات تكون ذات تأثير واضح على حياتهم (إبراهيم, ١٩٩٢).

ثانياً: مجال النشاط العلمي: النشاط العلمي هو النشاط الذي يتيح للطالب ممارسة هوايته المحببة له؛ ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه؛ ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية مثل الكيمياء والفيزياء والجيولوجيا والرياضيات والحاسب الآلي بأساليب مشوقة وممتعة ومحققة الفائدة للطالب والمجتمع والوطن، وتتيح للطالب التدريب على الاستخدام الصحيح للأجهزة العلمية الحديثة والتعرف على خصائصها وإمكاناتها (الفهد، ٢٠٠١).

ثالثاً: مجال النشاط الرياضي يعد النشاط الرياضي على اختلاف أنواعه من الأنشطة الانسانية التي تزخر بالعديد من المواقف التنافسية التي قد تكون لها أثر كبير في شخصية الفرد وفهمه لذاته وتقديره لها؛ ويشمل تنفيذ البرامج الرياضية في الألعاب الجماعية والفردية مثل كرة القدم والسلة والطائرة واليد وتنس الطاولة والدراجات والسباحة وألعاب القوى ويلعب النشاط الرياضي دوراً متميزاً في الارتقاء بخبرة الانسان الشخصية فهو يساهم في تحسين المستوى الصحي والعقلي والبدني وتنمية الروح الاجتماعية الأمر الذي ينعكس على زيادة انتاجية الفرد (عويدات، ٢٠٠١).

رابعاً: مجال نشاط الأسر الطلابية: تعد الأسر الطلابية بأنها تنظيم اجتماعي يتضمن مجموعة من الطلاب المنضمين إليه ويلتفون حول رائدهم الذي يكون بمثابة الأب والأستاذ والموجه وينبثق من الأسر الطلابية عدد من اللجان تمثل الأنشطة المختلفة ومن خلالها يمارس طلاب الأسر الأنشطة التي تتفق مع ميولهم واستعدادهم وقدراتهم وفيها تستثمر طاقات الشباب بما يعود عليهم وعلى البيئة المحيطة والمجتمع بالفائدة والنفع (يمان، ١٩٨٨).

خامساً: مجال نشاط الجواله والخدمة العامة: يعتبر نشاط الجواله مجالاً هاماً لإعداد الفرد لخدمة مجتمعه والتعاون في سبيل النهوض به وعلى هذا يمكن أن يكون هناك أنشطة متعددة ومتنوعة وتختلف من بيئة لأخرى طبقاً لنواحي الخدمة العامة؛ وأنشطة الخدمة العامة غالباً ما يكون بدون أجر وفي معظم الأحوال ينال الفرد فيها أجراً رمزياً لأن الهدف هنا شغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة للمجتمع في ضوء تقوية الفرد لأهله ومجتمعه ومن جماعات الخدمة العامة جماعة الرحلات؛ وجماعة المحافظة على البيئة وجماعة الأمن (إبراهيم، ١٩٩٢).

سادساً: النشاط الفني: يهدف النشاط الفني إلى نشر وتنمية الثقافة الفنية؛ وإعطاء الفرص المناسبة لذوي القدرات والمواهب من الطلاب لتنميتها؛ وتذوق الجماعة والإبداع وتقدير قيمة العمل الفني وغرس الميول المهنية والتدريب على العمل اليدوي واحترامه ومن ثم يندرج تحت النشاط الفني عدة أنواع منها المسرحيات واللوحات والتمثيل والمعارض الفنية وعلى ذلك

الفروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين المشاركين وغير المشاركين -- ماجدة حسن محمد

فالأشطة الطلابية تسهم في رعاية وتكوين شخصية الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم (الفهد, ٢٠٠١).

سابعاً: النشاط الاجتماعي يعتبر النشاط داخل الجامعات من أهم الوسائل المكتملة لعملية تنشئة وإعداد الطلاب في ظل مناخ ووسط اجتماعي ملائم؛ حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية المهارات الاجتماعية، وتحقيق الترابط وتنمية العلاقات بين أعضاء الجماعة بعضهم ببعض، وبين الجماعة والجماعات الأخرى حيث أنها وسيلة للتفكير الاجتماعي وكذلك وسيلة لمساعدة الفرد على التمتع بمجتمع صغير في حدود الضوابط التي يضعها المجتمع (عبد المحسن, ١٩٩٩).

وترى الباحثة من خلال استعراض آراء الباحثين حول أهمية وأهداف ومجالات الأنشطة الطلابية إنه يمكن استنتاج أن الوعي المتفق عليه بين الباحثين ويتعلق بأهمية الأنشطة الطلابية أو أهدافها أو مجالاتها المتنوعة التي تتحدد فيما يلي :

١. أن الأفراد المشاركون في الأنشطة يتميزون بالتروي والدقة ويكون أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين في مواقف التفاعل الاجتماعي.

٢. أن الفرد المشارك في الأنشطة الطلابية نادراً ما يتعرض إلى الانحراف أو التورط في بعض المشكلات؛ وتعتمد الباحثة في هذه الدراسة على أساليب المشاركة في الأنشطة والسمات الشخصية والفاعلية الذاتية.

تعقيب

مما سبق تستنتج الباحثة أن الأنشطة الطلابية تمثل جانباً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الجامعي ذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطلاب وتنميتها في مختلف المجالات العقلية والنفسية والاجتماعية والفنية؛ وفاعليتهم الذاتية؛ حيث تبين أن هناك علاقة متبادلة بين المشاركة في الأنشطة والسمات الشخصية وفاعليتهم الذاتية وأن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز بين الأستاذ والطلاب في القاعات التعليمية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطلاب من خلال هذه الأنشطة.

المحور الثاني: فاعلية الذات الأكاديمية

تمهيد:

تعد فاعلية الذات الأكاديمية من أهم مفاهيم علم النفس الحديث حيث ظهر مفهوم الفاعلية الذاتية على يد العالم الأمريكي (Bandura, 1977, 1997) عندما نشر مقاله له

بعنوان فاعلية الذات نحو نظرية لتعديل السلوك وقد أكد في المقال على أهمية الفاعلية الذاتية لكونها تعد عاملاً وسيطاً لتعديل السلوك ومؤشراً على التوقعات حول قدرة الشخص في التغلب على مهمات مختلفة وأدائها بصورة ناجحة؛ والتخطيط لها بصورة واقعية متمثلة في الإدراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة؛ كما أنها تؤثر بشكل مباشر في أنماط السلوك والتفكير بحيث يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية.

ويشير باندورا في كتابه أسس التفكير والأداء بأن الفاعلية الذاتية تؤكد علي معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته؛ فالفاعلية الذاتية لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها (قطامي، ٢٠٠٤).

ويذكر باندورا أن للأفراد نظاماً ذاتياً يمكنهم من التدريب على ممارسة التحكم في أفكارهم؛ ومشاعرهم وهذا النظام الذاتي يتضمن القدرة على الترميز وأن يتعلم الفرد من الآخرين؛ وأن يضع استراتيجيات بديلة في تنظيم سلوكه الذاتي كما تعتبر فاعلية الذات الأساس في التدريب على التحكم الذاتي مما يسمح للفرد بملاحظة وتقويم أدائه (Pajares, 1996).

و تنشأ فاعلية الذات الأكاديمية التي توجه للسلوك من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة؛ وتعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء المهمة؛ فهي تقويم من جانب الفرد لذاته ومدى مثابرتة وللجهد الذي سي بذله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة ومقاومته للفشل (هيئات وآخرون ، ٢٠١٠).

ويبرز أثر الفاعلية الذاتية الأكاديمية في تحديد مقدار الجهد الذي سي بذله الفرد في نشاط معين، ومقدار المثابرة في مواجهه العقبات والصلابة أمام المواقف الصعبة؛ فالأفراد ذوو الفعالية الذاتية المرتفعة يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الاحساس بالهدوء والرضا (Pajares, 2000)

ويعد اعتقاد الفرد وإحساسه بالفاعلية الذاتية الأكاديمية في تحقيق أهدافه أو القيام بعمل ما أمر مهم لإنجاز الأعمال الأكاديمية؛ وقد أكدت نتائج بعض الدراسات والبحوث أن الطلاب ذوي الاحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية يتخلون ممارسة الأعمال الأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني ولا يستطيعون بدرجة كافية ممارسة الأنشطة المعرفية التي تحتاجها كثيراً من المهارات أو تحمل ممارسة الاستراتيجيات المعرفية التي تعتمد على العمليات المعرفية العليا (الشرقاوي، ٢٠٠١).

ويرى (Bandura 1977) أن الفاعلية الذاتية ذات أهمية معرفية؛ فهي تؤثر في قدرة الفرد على التحكم في أفعاله الشخصية وأعماله، فالفرد الذي لديه إحساس عال بالكفاءة أو الفعالية الذاتية يمكن أن يسلك بطريقة أكثر فاعلية؛ ويكون لديه قدره على مواجهة تحديات بيئته واتخاذ القرارات ووضع أهداف مستقبلية ذات مستوى عال؛ بينما الشعور بنقص الكفاءة أو الفاعلية الذاتية يرتبط بالاكتئاب و القلق، العجز وانخفاض التقدير الذاتي كما أن قيمتها التنبؤية تفوق القيمة التنبؤية لكل من المعرفة والمهارة التي يمتلكها الفرد.

كما تعكس فاعلية الذات الأكاديمية معتقدات الطلاب حول قدراتهم على النجاح في مجالات معينة؛ وتؤكد الأطر النظرية تأثير معتقدات فاعلية الذات في مجالات النشاط الإنساني المتعددة سواء الأكاديمية؛ أو الصحية؛ أو العمل؛ أو الأخلاق؛ المجال السياسي والاجتماعي؛ فالإنسان يميل إلى السعي نحو تحقيق أهدافه إذا اعتقد في قدراته على إنجاز النتائج المرغوبة بمجهوده الشخصي دون مساعدة من أحد؛ علاوة على أن الصفات الشخصية بالإضافة إلى الظروف المحيطة بالموقف تتفاعل كل منها مع فاعلية الذات لهذا الشخص مؤثرة بذلك في التعليم والتحصيل (Lent, 2004).

مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية:

يعد مصطلح الفاعلية الذاتية الأكاديمية مصطلحاً محورياً في النظرية الاجتماعية والمعرفية؛ ويرى أصحاب هذه النظرية أن مصطلح الفاعلية الذاتية يمثل مكوناً حاسماً في إحساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره والتوافق مع أحداث الحياة؛ وأن الإحساس بالضبط والسيطرة الشخصية والتوافق يعملان على التقليل من مستوي الضغوط النفسية (النصاصة ، ٢٠٠٩).

ويشير (Kear, 2000) في تحليل مفهوم الفاعلية الذاتية الأكاديمية إلى إنه يعني القدرة على إحداث الإثراء؛ وكذلك قدرة الفرد الفعلية أثناء قيامه بإيجاز هدف يجعله أفضل في المواقف المستقبلية.

وقد تعددت اتجاهات الباحثين في تحديد مفهوم فاعلية الذات الأكاديمية كانت تعريفاته تدور حول اتجاهات؛ ومشاعر؛ وفكرة الفرد عن ذاته؛ وقدرته؛ وسلوكه، ومن هذه التعريفات الآتي :

وعرفها (Zimmerman, 2000) أنها إدراكات الطالب لقدرته على التنظيم وتنفيذ الأعمال الضرورية للحصول على الاداء المحدد للمهارة من أجل تنفيذ المهمات؛ والأهداف الكليينكية مثل: الدرجات؛ والتقدير الاجتماعي؛ أو فرص العمل بعد التخرج.

ويشير الزيات (٢٠٠١) أن فاعلية الذات الأكاديمية تعبر عن اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدراته ومعلوماته؛ وأنه يملك المقومات العقلية المعرفية؛ والانفعالية والدافعية؛ والحسية العصبية؛ ما يمكنه من تحقيق المستوى الأكاديمي الذي يرضيه؛ أو يحقق له التوازن؛ محددًا جهوده وطاقته في إطار هذا المستوى؛ كما أنها ذات قيمة تنبؤية تفوق النتائج المتوقعة لسلوك الفرد؛ كما أن قيمتها التنبؤية تفوق القيمة التنبؤية لكل من المعرفة؛ والمهارة التي يملكها الفرد.

ويرى (Park, 2003) ان الفاعلية الذاتية الأكاديمية تعبر عن إعتقاد أو أدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية وانفعالية ودافعية وحسية وفسولوجية عصبية لمعالجة المواقف أو المهام أو الأهداف الأكاديمية أو التأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية.

ويرى (Zimmerman & cleary, 2006) أنه إذا كان لدى الفرد اعتقاد بقدرته على أداء مهمة ما فإن ذلك سيزيد من تركيزه وجهده وانهماكه في هذه المهمة، في حين إذا كان لدى الفرد مهارة معرفية لاتمام المهمة فإن هذا لايعنى بالضرورة قدرته على اتمامها.

وعرف شرف الدين (٢٠١٠) فاعلية الذات الأكاديمية بإنها إدراك المتعلمين للفاعلية التعليمية والإعتزاز بها؛ والاطمئنان إلى إيجاد الطرق البديلة المؤكدة لها والمحافظة عليها؛ ومحاولة تطويرها وتحسينها باستمرار؛ بما يمكن مواجهة المواقف والمشكلات التعليمية (الصعبة - والمفاجئة) والنجاح في معالجتها؛ وتجاوزها بتفوق وإرادة فردية متمثلة في وضع الخطط الموثوق بها؛ وإدراكها وتحقيق الأهداف الموضوععة في ظل مناخ تعليمي دائم.

وتستدل الباحثة من تعريفات فاعلية الذات الأكاديمية أنها من المفاهيم الهامة في مجال علم النفس، وتلعب دور كبير في تشكيل سلوك الفرد والتحكم فيه سواء كان هذا المفهوم صحيحاً أم خاطئاً كما تعرف الباحثة فاعلية الذات الأكاديمية بأنها تعبر عن معتقدات المتعلم في قدرته واستعداداته ودوافعه التي تعبر عن مثابته الأكاديمية؛ وإنجازه للمهام والواجبات التعليمية؛ ومواقفه الاختبارية؛ وتفاعله داخل البيئة التعليمية؛ والتي تمكنه من الأداء الدراسي الجيد، والتفاعل مع الحياة الأكاديمية بنجاح، ومواجهة الصعوبات في سبيل تحقيق أهدافه الأكاديمية؛

وعرفتها إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية. توقعات فاعلية الذات الأكاديمية

أوضح (Bandura 1977) وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية فاعلية الذات؛ ولكل منها تأثيراته على السلوك وهما التوقعات الخاصة بفاعلية الذات؛ والتوقعات المتعلقة بالنتائج كما يلي:

١. التوقعات المرتبطة بفاعلية الذات الأكاديمية: تتعلق بإدراك الفرد لقدرته على القيام بإداء سلوك محدد؛ وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكين الفرد من تحديد ما إذا كان قادراً على القيام بسلوك ما في مهمة معينة؛ وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك؛ إلى حد يمكن أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة.

٢. التوقعات الخاصة بنتائج فاعلية الذات الأكاديمية: حيث أن النتائج يمكن أن تنتج من الانخراط في سلوك محدد؛ وتظهر العلاقات بوضوح بين توقعات النتائج وتحديد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة .

وتتخذ توقعات النتائج ثلاثة أشكال؛ حيث تعمل التوقعات الإيجابية كدوافع في حين تعمل التوقعات السلبية كعوائق كالتالي :

١. الآثار الإيجابية والسلبية التي تتضمن الخبرات الحسية السارة؛ والمتغيرة؛ والألم وعدم الراحة الجسدية فإذا شعر أن المهمة لاقية لها فإنه لايقوم بها مع قدرته على القيام بها.

٢. الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية: فالآثار الإيجابية تشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين؛ لتعبيرات الانتباه والتقدير الاجتماعي؛ ومنح السلطة.

٣. ردود الفعل الإيجابية والسلبية للتقييم السلوك الذاتي الفرد: أن التقدير الاجتماعي؛ والتكريم؛ والرضا الشخصي يؤدي إلى أداء متفوق؛ في حين يتوقع العكس عند فقدان الدعم؛ ونقد الذات (Bandura, 1997).

وقد لخص (Multon 1991) العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية والتوقعات الأكاديمية في بحث بعنوان: العلاقة بين فاعلية الذات والتوقعات الأكاديمية - باستخدام ما وراء التحليل في النقاط التالية:

أ- وجود اتساق علاقة كفاءة الذات الأكاديمي بالتحصيل الدراسي؛ إلى حد يمكن معه تقرير وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين كفاءة الذات والتحصيل الدراسي في المجالات الأكاديمية المختلفة والإنجاز المدرسي بشكل عام، وأنها منبئ قوي بالأداء الأكاديمي.

- ب- أن مستوى دافعية الأفراد وحالاتهم الانفعالية أو الوجدانية وأفعالهم هي دالة لما يعتقدونه في ذواتهم من إمكانات وليس ما هي عليه بالفعل.
- ت- إن إدراك الفرد لكفاءته الذاتية يؤثر على: السلوك وطاقته؛ الجهد والمثابرة في مواجهة التحديات ومستوى الإنجاز الفعلي أو الحقيقي للفرد.
- ث- وجود تأثير للبرامج التدريبية والأنشطة المختلفة على فعالية الذات؛ ومن أهم الأساليب التي اعتمدت عليها هذه البرامج التعلم التعاوني؛ التبادل الإرشادي بين الزملاء والمشاركة في تحديد الأهداف.

لاحظت الباحثة وجود اتساق من حيث كفاءة الذات الأكاديمي والأنشطة المختلفة المتعلقة بالسلوكيات الشخصية، وإنها منبئ قوي بالمثابرة في مواجهة التحديات إن مستوى دافعية الأفراد وحالاتهم الانفعالية أو الوجدانية وأفعالهم هي دالة لما يعتقدونه في ذواتهم من إمكانات وليس ما هي عليه بالفعل وإدراك الفرد لكفاءته الذاتية يؤثر على السلوك وطاقته؛ والجهد؛ والمثابرة في مواجهة التحديات ومستوى الإنجاز وأن اعتقاد الفرد في فاعليته يجعله أكثر اهتماماً بالأعمال والأنشطة المختلفة؛ والاستغراق فيها ويضع لنفسه أهدافاً بعيدة المدى؛ وينظر إلى المهام الصعبة على أنها مصدر للتحدي؛ وينسب نجاحه لذاته؛ بينما ينسب الفشل إلى عدم كفاية المعلومات وأن فاعلية الذات الأكاديمية تشمل اختيار الفرد للأنشطة المطلوبة منه لتحقيق النجاح؛ وتنعكس من خلال ثقة الفرد بنفسه وقدرته على أداء المهام المطلوبة منه؛ وأدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض والصعوبة.

ومن الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأنشطة الطلابية وفاعلية الذات الأكاديمية

أشارت دراسة (Behr & Menotti 2000) إلى وجود علاقة إيجابية بين عامل المقبولية والأنشطة البدنية وفاعلية الذات الأكاديمية لذوي الإعاقات الحركية؛ وأن الأنشطة الرياضية تساهم بشكل إيجابي في تحسين الحالة المزاجية وإدراكهم لفاعليتهم الذاتية الأكاديمية وقدرتهم على الإستمرار في الأداء البدني لذوي الإعاقات الحركية للمشاركين؛ وظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين عامل المقبولية والأنشطة البدنية وفاعلية الذات الكاديمية.

وأكدت نتائج دراسة (Chang 2002) ودراسة (Cullen 2002) أن هناك فروق دالة احصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية لصالح الممارسين في زيادة الفاعلية الذاتية الأكاديمية، والتخلص من العادات السلبية، كما إنه يعالج المشكلات الاجتماعية .

وتوصلت دراسة مهدي (٢٠٠٢) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين ممارسة السباحة لذوي التحديات الحركية بالجامعة الهاشمية وتقدير الذات؛ وأكدت الدراسة على أن للأنشطة الحركية أثرت على احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل.

وأكدت دراسة (Tong & Song 2004) العلاقة بين الأنشطة الطلابية والمهام الأكاديمية وكفاءة الذات لدى عينة بلغت (120) طالباً من خلفيه اجتماعية متدنيه (126) طالب من خلفيه مرتفعة ممن يدرسون بالجامعة الصينية وقد كشفت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين يمارسون الأنشطة أظهروا متعة وسعادة وكفاءة أكاديمية بدرجة أعلى من الطلبة الغير ممارسون للأنشطة.

وتوصل (Patrice 2004) إلى وجود علاقة بين الأنشطة اللاصفية وفاعلية الذات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية بجامعة تكساس في أوسيتين واستخدم التحليل الوصفي وبينت نتائج الدراسة أن المشاركين في الأنشطة الاجتماعية والفنون المسرحية كان لها الأثر الأكبر على احترام الهوية واحترام الذات .

وقام أبو عبيد (٢٠٠٤) ببناء برنامج تعليمي في أثر ممارسة نشاط السباحة على المستوى المهاري والفاعلية الذاتية الأكاديمية لذوي التحديات الحركية؛ وتكونت العينة من (١٤) معاقاً واستخدم المنهج التجريبي وإجراء اختبارات قبلية وبعديّة للمستوى المهاري في السباحة والفاعلية الذاتية مستخدماً مقياس فاعلية الذات الأكاديمية واستخدم برنامج تعليمي من إعداد الباحث وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين لصالح القياس البعدي؛ وأظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي للمستوى المهاري في السباحة . وتوصل (Oates et al., 2004) إلي فاعلية برنامج تروحي في نشاط السباحة على تحسين فاعلية الذات للمعاقين حركياً؛ استخدمت الدراسة الملاحظات والاستبيانات والمقابلات لتحديد التغيرات في السلوك الاجتماعي والحركي وتقدير الذات ثم التقييم القبلي والبعدي على عينة من أربعة مراهقين يعانون الشلل المخي وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن دال إحصائياً في تقديرهم لذواتهم؛ وأظهرت بيانات الملاحظة تحسن واضح في ممارسة النشاط الحركي والتفاعل الاجتماعي وقد دعمت المقابلات هذه النتائج.

وأثبت (Raul 2005) أن للأنشطة الطلابية وسيلة فعالة للقضاء على الرتابة والحد من الإصابة بالاحتراق النفسي ورفع مستوى الفاعلية الذاتية وتنمية التوافق الاجتماعي والتوازن الانفعالي

واتفق (Lambourn 2006) إلى أن اشتراك الطلاب في الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية تعد استثمار قصير المدى يعود بفائدته على الطلاب في تقبلهم لذواتهم؛ وإدراكهم لفاعليتهم الذاتية الأكاديمية في التعامل مع المواقف المختلفة. ودراسة (Brad walker 2007) فسرت أن الأنشطة الطلابية وسيلة فعالة لتحقيق التوازن النفسي وتحسين القدرات البدنية والفسولوجية مما يؤدي إلى رفع الفاعلية الذاتية الأكاديمية .

وقام (Cazenave et al., 2008) في دراستها التي هدفت إلى معرفة اثر ممارسة النشاط البدني الرياضي على تقدير الذات عند المراهقين المعاقين حركيا؛ وأجريت الدراسة على عينة من مكونة من (19) مراهقاً معاقاً امتدت أعمارهم (12 - 16) سنة؛ وصنفت العينة إلى مجموعتين؛ الأولى مكونة من 9 أفراد منهم 4 إناث؛ 5 ذكور لم يمارسوا الأنشطة الرياضية والمجموعة الثانية مكونة (10) منهم 4 إناث؛ 6 ذكور ممارسين للنشاط الرياضي بصفة منتظمة؛ واستخدم الباحثون مقياس تقدير الذات لروزنبيرج؛ مقياس تصور الذات؛ وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال بين درجة تقدير الذات وممارسة النشاط؛ وأن المراهقين المعاقين الممارسين للنشاط كان لديهم تقدير عالي على مقياس روزنبيرج بالمقارنة مع المراهقين المعاقين الغير ممارسين .

أجرى المخلافي (٢٠١٠) دراسة هدفت تعرف العلاقة بين السمات الشخصية (التألف، الثبات الانفعالي، الدهاء، الحنكة) وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من (١١٠) طلبة جامعة صنعاء واستخدم الباحث مقياس كاتل للسمات الشخصية المقنن على البيئة العربية، واستبيان فاعلية الذات الأكاديمية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، وعدم وجود فروق دالة بين بعض السمات الشخصية.

تعقيب: مما سبق يلاحظ أن الدراسات السابقة جاءت لترسم أهمية الأنشطة الطلابية من أجل تطوير واستمرار فاعلية الذات الأكاديمية من خلال الإنجازات الأدائية التي تعتمد على القدرات الذاتية؛ وصعوبة المهمة وحجم المساعدات الخارجية؛ كما تشير الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد ؛ وملاحظة الآخرين له تأثير في فاعلية الذات الأكاديمية بالإضافة إلى الحالة الفسولوجية التي يستخدمها الفرد في التحكم على مستويات الفاعلية الذاتية.

فروض الدراسة:

من خلال العرض السابق للإطار النظري ودراسات سابقة, وما أسفرت عنه من نتائج يمكن صياغة الفروض الرئيسية التالية:

١. توجد فروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية لدى طلاب كليات جامعة قناة السويس لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: المنهج: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن وذلك للمقارنة بين أداء الطلاب المشاركين وعدم المشاركين في الأنشطة الطلابية على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

٢. ثانياً: العينة: تكونت العينة الأساسية من (٣٠٠)، طالب وطالبة من جامعة قناة السويس, وبلغت عينة التحقق من أدوات الدراسة من (١٦٩) طالباً (٥٦.٣%) و (١٣١) طالبة (٤٣.٧%)، بمتوسط عمري (١٩.٦٩) عاماً وانحراف معياري (١.٢٠) عاماً، وفيما يلي جدول (١) يوضح توزيع الطلاب على كليات الجامعة المختلفة.

جدول (١): توزيع الطلاب على كليات الجامعة.

الكلية	ن	%
كلية الألسن	٥١	١٧%
كلية الصيدلة	٨٢	٢٧.٣%
كلية التربية	٦٤	٢١.٣%
كلية الهندسة	٣٣	١١%
كلية الآداب	١٧	٥.٧%
كلية الطب البيطري	٥٣	١٧.٧%

٤. وتوزعت العينة في ضوء التخصص كالآتي: ١٢٧ طالب (٤٢.٣%) في التخصصات العلمية، بينما بلغ عدد طلاب التخصص الأدبيات ١٧٣ طالب (٥٧.٧%)، أما المشاركة في الأنشطة الطلابية فقد بلغ إجمالي المشاركين في الأنشطة الطلابية (١٩٢) طالب وطالبة (٦٤%). والجدول (٢) يوضح توزيع العينة في ضوء التخصص وهو ما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٢): توزيع العينة في ضوء التخصص

التخصص	ن	النسبة المئوية
التخصصات العلمية	١٢٧	%٤٢.٣
التخصصات الأدبية	١٧٣	%٥٧.٧
المشاركين في الأنشطة	١٩٢	%٦٤

مقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد الباحثة (ملحق ١)

الهدف من المقياس: قامت الباحثة بالإطلاع على الأدبيات السيكلوجية التي تطرقت لمفهوم فاعلية الذات الأكاديمية وذلك بهدف تصميم مقياس فاعلية الذات الأكاديمية بما يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة لمعرفة فاعلية الذات الأكاديمية للمقارنة بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية.

اسس بناء المقياس:

١. قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس استناداً إلى الأدبيات التربوية والدراسات المرتبطة بفاعلية الذات الأكاديمية مثل: دراسة شوشان (٢٠١٢)، حجازي (٢٠١٣) مما ساعد في تكوين جيد لأبعاد المقياس وكتابة مفرداته.

٢. استفادت الباحثة بعد الإطلاع على المقاييس العربية ذات الصلة بفاعلية الذات الأكاديمية ومن هذه المقاييس: مقياس شيرر (Sherer, 1982)، مقياس الكفاية الذاتية المدركة للشبول (٢٠٠٤)، ومقياس الفاعلية الذاتية إعداد أبو غالي (٢٠١٢)

٣. مقياس الفعالية الذاتية للمنشأوي (٢٠٠٧) ويتكون المقياس من (١٧) عبارة تعكس مدى واسع من الفاعلية الذاتية.

٤. الخبرة من خلال الاحتكاك بالطلبة عن طريق العمل وتكوين خبرة جيدة عن طبيعة حياتهم ونمط تفكيرهم مما ساعد على وضع مفردات المقياس وتحديد أبعاده.

٥. تم تحديد أبعاد المقياس من خلال ما سبق وتم صياغة المفردات الخاصة لكل بعد من ثم تم وضع تعريف لفاعلية الذات الأكاديمية.

وصف المقياس:

عرفت الباحثة فاعلية الذات الأكاديمية بأنها تعبر عن معتقدات المتعلم في قدرته واستعداداته ودوافعه التي تعبر عن مثابرتة الأكاديمية، وإنجازه للمهام والواجبات التعليمية، ومواقفه الاختبارية، وتفاعله داخل البنية التعليمية، التي تمكنه من الأداء الجيد، والتفاعل مع الحياة الأكاديمية بنجاح، ومواجهه الصعوبات في سبيل تحقيق أهدافه الأكاديمية. ويتكون المقياس في صورتها لأولية من (٤٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد كالتالي:

الفروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين المشاركين وغير المشاركين -- ماجدة حسن محمد

البعد الأول: الإنجاز الأكاديمي ويتكون من (١٠) مفردات من (٧-١) موجبة، ومن (١٠-٨) سالبة.

البعد الثاني: المثابرة الأكاديمية ويتكون من (١٠) مفردات من (٧-١) موجبة، ومن (١٠-٨) سالبة.

البعد الثالث: التفاعل داخل المواقف التعليمية ويتكون من (١٠) مفردات من (٧-١) موجبة، ومن (١٠-٨) سالبة.

البعد الرابع: جودة الأداء في المواقف الاختبارية ويتكون من (١٠) مفردات من (٦-١) موجبة، ومن (١٠-٧) سالبة.

وقد تم بناء المقياس في ضوء طريقة ليكرت الخماسية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لاستجابة أفراد العينة. يحوي المقياس مفردات تمثل أنواعاً مختلفة من أوجه النشاط بهدف الكشف عن فاعلية الذات الأكاديمية للطالب، ويمكن تطبيقه ويحدد الزمن بدقة. الاعتبارات التي روعت عند صياغة مفردات المقياس أ- مدى وضوح تعليمات المقياس للطلاب.

ب- مدى انتماء كل عبارة من العبارات التي يتضمنها المقياس للمفهوم.

ت- وجود تعديل بالحذف أو الإضافة لبعض عبارات المقياس.

تصحيح المقياس: وضع أمام المفردة خمسة استجابات تسمح بمدى واسع للإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي ويختار المفحوص من بينها ما يناسبه وقد كانت درجات التصحيح على النحو التالي:

(موافق بشدة، موافق، محايد لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة) ويجب عنها الطلاب في ضوء مقياس ليكرت خماسي التدرج وتعطي الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على التتابع في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة.

الخصائص السيكمترية للمقياس:

صدق المحكمين: تم التحقق من صدق أداة المقياس من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في المجال النفسي والتربوي وعددهم (١٣) وهم أساتذة من علم النفس التربوي والصحة النفسية والمناهج وطرق تدريس، ملحق (٢)، وقد اقترح المحكمون استبعاد المفردات (٣، ٧، ٩، ٣، ٢٨، ٢٩) لتكرارها وبالتالي أصبح المقياس مكوناً من (٣٤) مفردة.

الصدق البنائي: أجرى التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات مقياس فعالية الذات الأكاديمية باستخدام طريقة المحاور الأساسية (PAF) Principle Axis Factoring، واستخدام التدوير المائل بطريقة بروماكس Promax واستخلاص المفردات على أربعة عوامل، وقد بلغت الجذور الكامنة ٦.٢٥ و ٢.٦١ و ١.٣٤ و ١.٢٦ بينما بلغ التباين المفسر ١٨.٣٨٪ و ٧.٦٩٪ و ٣.٩٤٪ و ٣.٧٠٪ على التتابع تشبعت المفردات على الأبعاد كما هو مبين بجدول (٣).

جدول (٣): تشبعت مفردات مقياس فعالية الذات الأكاديمية.

م	بعد الإنجاز الأكاديمي	بعد المثابرة الأكاديمية	بعد التفاعل داخل المواقف التعليمية	بعد جودة الأداء في المواقف التعليمية
١	٠,٥٧٠			
٢	-			
٣	٠,٦٣٤			
٤	٠,٤٥٤			
٥	٠,٥٤١			
٦	-			
٧		٠,٣٨١		
٨			٠,٧٢١	
٩			٠,٣٧٤	
١٠			٠,٥٣٠	
١١				٠,٣٠٣
١٢	٠,٤٣٤			
١٣		٠,٥٨٧		
١٤		٠,٦٠٨		
١٥		٠,٥٣٥		
١٦			٠,٣٧٩	
١٧			٠,٥٣٧	
١٨			٠,٤٨٢	
١٩				٠,٣٢٤
٢٠				٠,٤٣٦
٢١				٠,٦٧٧
٢٢				٠,٦٨٠
٢٣				٠,٥٨٠
٢٤				٠,٧٢٢
٢٥				٠,٥٥٥
٢٦		٠,٤٠٩		
٢٧		٠,٤٩٤		
٢٨			٠,٤٩٧	
٢٩	٠,٣٢٤			
٣٠	٠,٣٩٥			
٣١		٠,٤٠١		
٣٢		٠,٤٧٨		
٣٣		٠,٤٩٥		
٣٤			٠,٤٥٠	
الجذر الكامن	٦,٢٥	٢,٦١	١,٣٤	١,٢٦
التباين المفسر	٪١٨,٣٨	٪٧,٦٩	٪٣,٩٤	٪٣,٧٠

عدد المفردات = ٣٤ عدد أفراد العينة = ٣٠٠

وقد تشبعت المفردات (١ و ٣ و ٤ و ٥ و ١٢ و ٢٩ و ٣٠) على بعد الإنجاز الأكاديمي، بينما تشبعت على بعد المثابرة الأكاديمية، المفردات (٧ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ٢٦

الفروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين المشاركين وغير المشاركين -- ماجدة حسن محمد

و ٢٧ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣)، بينما تشيع على بعدالتفاعل داخل المواقف التعليمية المفردات (٨ و ٩ و ١٠ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢٨ و ٣٤)، وتشيع على بعد جودة الأداء فى المواقف الاختبارية لمفردات (١١ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥) ولوحظ أن المفردات (٢ و ٦) لم تشيع على أي من أبعاد وبالتالي أصبح المقياس ككل يتكون من ٣٢ مفردة.

واستخدم التحليل العاملي التوكيدي للمفردات الناتجة من التحليل الاستكشافي بطريقة اقصى احتمال ML وأسفرت نتائج التحليل عن المطابقة الاتيه: جدول (٤)
جدول (٤): قيم مؤشرات حسن المطابقة لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

المؤشر	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI	SRMR	X ²
القيمة	٠.٠٧١	٠.٩١١	٠.٩١٧	٠.٩٠٤	٠.٠٧٨	١٠٦٢.٢٣ P=0.000

ويتضح من الجدول السابق لمؤشرات المطابقة مطابقه حسنه على النحو التالي:

١- بلغت المؤشرات (RMSEA) قيمة منخفضة تساوى (٠.٠٧١)، حيث تشير القيمة المنخفضة بين المدى (صفر، ١) إلى مطابقة حسنة، وزادت مؤشرات (GFI)، (NNFI)، (AGFI)، عن (٠.٩٠) وهى قيم دالة إحصائياً مما يدل على مصداقية النموذج للبيانات.

٢- قيمة مربع كاي تربيع دالة إحصائياً حيث $p = 0.000$

وفيما يلي تشبعات المفردات على الأبعاد فى جدول (٥)

جدول (٥): قيم تشبعات المفردات على أبعاد مقياس فاعلية الذات الاكاديمية.

البيد	م	التشيع	الخطأ المعياري	قيمة ت
الإيجاز الأكاديمي	١	٠,٤٣١	٠,٠٣١	١٤,٠٣
	٣	٠,٦٥٥	٠,٠٣٣	١٩,٨٨
	٤	٠,٦٦٢	٠,٠٣٢	٢٠,٦٩
	٥	٠,٥٣٠	٠,٠٣١	١٧,٠١
	١٢	٠,٤٨٩	٠,٠٣١	١٦,٠٢
	٢٩	٠,٤٩٦	٠,٠٣٠	١٦,٤٤
	٣٠	٠,٤٢٤	٠,٠٣٨	١١,٢٢
المثابرة الأكاديمية	٧	٠,٣٦٤	٠,٠٣٧	٩,٧٨
	١٣	٠,٦١١	٠,٠٤٠	١٥,٤٦
	١٤	٠,٦٩٣	٠,٠٤١	١٦,٧٣
	١٥	٠,٥٧٣	٠,٠٣٩	١٤,٥٤
	٢٦	٠,٢٨٦	٠,٠٣٦	٨,٠٠
	٢٧	٠,٤٧٤	٠,٠٣٨	١٢,٦٠
	٣١	٠,٤٢٤	٠,٠٣٨	١١,٢٢
	٣٢	٠,٤٨٤	٠,٠٣٩	١٢,٣٧
التفاعل داخل المواقف التعليمية	٣٣	٠,٣٧٦	٠,٠٣٧	١٠,٢١
	٨	٠,٥٢٠	٠,٠٢٨	١٨,٣٧

٢٢,٦٧	٠,٠٢٨	٠,٦٤٠	٩	جودة الأداء في المواقف الاختبارية
٢٢,٧٢	٠,٠٢٩	٠,٦٥٧	١٠	
١٥,٨٦	٠,٠٢٧	٠,٤٢٩	١٦	
٢١,٥١	٠,٠٢٩	٠,٦٢٦	١٧	
٢٣,٧١	٠,٠٢٩	٠,٦٨٤	١٨	
١٧,٦٢	٠,٠٢٨	٠,٤٩٥	٢٨	
٢١,٢٤	٠,٠٣٠	٠,٦٢٨	١١	
٢٠,٩٦	٠,٠٢٩	٠,٦١٧	١٩	
١٦,٦٣	٠,٠٢٨	٠,٤٧٠	٢٠	
٢٠,٤٤	٠,٠٢٩	٠,٦٠٢	٢١	
١٨,٥٧	٠,٠٢٩	٠,٥٣٦	٢٢	
٢٠,٩٣	٠,٠٢٩	٠,٦١٤	٢٣	
٢٢,٤٦	٠,٠٣٠	٠,٦٦٨	٢٤	
٢١,٥٩	٠,٠٣٠	٠,٦٣٦	٢٥	

وقد اسفرت النتائج عن دلالة تشبعات المفردات على الابعاد عند مستوى دلالة احصائية $0.005 (T \geq 1.96)$ وقد استبعدت المفردة ٣٤ من البعد الثالث إذ بلغ تشبعها -٠.١٢١ وهو تشبع غير دال احصائي.

وقد اسفرت النتائج عن دلالة تشبعات المفردات على الابعاد عند مستوى دلالة احصائية $0.005 (T \geq 1.96)$ وقد استبعدت المفردة ٣٤ من البعد الثالث إذ بلغ تشبعها -٠.١٢١ وهو تشبع غير دال احصائيا وبالتالي أصبح عدد المفردات (٣١) مفردة. الثبات:

تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمفردات مقياس فاعلية الذات الاكاديمي وبلغ ثبات بعد الإنجاز الأكاديمي باستخدام معامل ألفا (٠.٦٩٥) وبلغ معامل ألفا لبعد المثابرة الأكاديمية (٠.٧٢٩) وبلغ معامل ألفا لبعد التفاعل داخل المواقف التعليمية (٠.٧٨٩) وبلغ معامل ألفا للبعد جودة الأداء في المواقف الاختبارية (٠.٨١٦) , وجميعها معاملات مرتفعة ومقبولة احصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس , وفيما يلي جدول (٦) يوضح معاملات ألفا ومعاملات الارتباط المصحح لكل مفردة.

جدول(٦): معاملات الثبات ومعاملات الارتباط المصحح لمقياس فاعلية الذات الاكاديمية

جودة الأداء في المواقف الاختبارية		التفاعل داخل المواقف التعليمية			المثابرة الاكاديمية			الانجاز الاكاديمي			
الارتباط المصحح	الثبات	م	الارتباط المصحح	الثبات	م	الارتباط المصحح	الثبات	م	الارتباط المصحح	الثبات	م
٠,٤٦٢	٠,٨٠٤	١١	٠,٥٩١	٠,٦٦٦	٨	٠,٢٩٩	٠,٧٢٤	٧	٠,٤٢٨	٠,٦٥٩	١
٠,٤٤٨	٠,٨٠٦	١٩	٠,٤٣٩	٠,٦٩٩	٩	٠,٤٨٩	٠,٦٩١	١٣	٠,٥٣٢	٠,٦٣٠	٣
٠,٤٥٩	٠,٨٠٦	٢٠	٠,٥٣٦	٠,٦٧٨	١٠	٠,٥٤٩	٠,٦٧٩	١٤	٠,٤٥٥	٠,٦٤٩	٤
٠,٦٠٨	٠,٧٨٣	٢١	٠,٣٤١	٠,٧١٨	١٦	٠,٤٨٨	٠,٦٩٠	١٥	٠,٤٨٤	٠,٦٣٩	٥
٠,٥٤٤	٠,٧٩٣	٢٢	٠,٥٦٥	٠,٦٧٣	١٧	٠,٣٣٨	٠,٧١٧	٢٦	٠,٤١١	٠,٦٥٩	١٢
٠,٥٧٣	٠,٧٨٩	٢٣	٠,٥٢٥	٠,٦٨٢	١٨	٠,٣٨٨	٠,٧٠٩	٢٧	٠,٣٧٣	٠,٦٧٠	٢٩
٠,٦١٥	٠,٧٨٢	٢٤	٠,٤٧٤	٠,٦٩٢	٢٨	٠,٣٦٥	٠,٧١٢	٣١	٠,٢٢٥	٠,٧٢١	٣٠
٠,٥٥٤	٠,٧٩٢	٢٥	٠,٠٢٨	٠,٧٨٩	٣٤	٠,٣٦١	٠,٧١٣	٣٢	-	-	-
-	-	-	-	-	-	٠,٣٦٧	٠,٧١٢	٣٣	-	-	-

١. بعد الإنجاز الأكاديمي تراوح معامل ألفا عند استبعاد كل مفردة بين ٠.٦٣٠ إلى ٠.٧٢١. بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح ٠.٢٢٥ إلى ٠.٥٣٢ واستبعدت المفردة ٣٠ فارتفع ثبات البعد من ٠.٦٩٥ إلى ٠.٧٢١ لتصبح عدد مفرداته ٦ مفردات.
 ٢. بعد المثابرة الأكاديمية: تراوح معامل ألفا عند استبعاد كل مفردة بين ٠.٦٧٩ إلى ٠.٧٢٤. بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح ٠.٢٩٩ إلى ٠.٥٤٩ ولم يستبعد أي من مفردات البعد.
 ٣. بعد التفاعل داخل المواقف التعليمية: تراوح معامل ألفا عند استبعاد كل مفردة بين ٠.٦٦٦ إلى ٠.٧٨٩. بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح ٠.٠٢٨ إلى ٠.٥٩١ ولم يستبعد أي من مفردات البعد.
 ٤. بعد جودة الأداء في المواقف الاختبارية: تراوح معامل ألفا عند استبعاد كل مفردة بين ٠.٧٨٢ إلى ٠.٨٠٢. بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح ٠.٤٤٨ إلى ٠.٦١٥ ولم يستبعد إلى أي من مفردات البعد.
- وبالتالي فقد أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٣٠ مفردة، توزعت على بعد الإنجاز الأكاديمي ٦ مفردات، والمثابرة الأكاديمية ٩، والتفاعل داخل المواقف التعليمية ٧، وجودة الأداء في المواقف الاختبارية ٨.
- إجراءات الدراسة:
- قامت الباحثة باتباع خطوات وهي:
١. إعداد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وعرضه على ثلاثة عشر من السادة أعضاء هيئة تدريس علم النفس التربوي والصحة النفسية وطرق تدريس، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول المقياس.
 ٢. تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧م على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة لكليات (الصيدلة، التربية، الألسن، الآداب، الطب البيطري، الهندسة) جامعة قناة السويس.
 ٣. تصحيح ورصد استجابات الطلاب على أدوات الدراسة وفق نموذج التصحيح الخاص بالمقياس توصل العدد النهائي للعينة الاستطلاعية بعد التطبيق إلى (١٦٩) طالباً، (١٣١) طالبة، منهم إجمالي المشاركين في الأنشطة بلغ (١٩٢) طالباً وطالبة، وغير المشاركين بلغ (١٠٨) طالب وطالبة.

٤. بعد جمع البيانات ومراجعتها وترميزها وإدخال البيانات في الحاسب الألى باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) تم استخدام عدة أساليب إحصائية لاختبار صحة الفروض.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات في ضوء استخدام الباحثة للأساليب الإحصائية التالية: اختبار ت للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفروق بين المشاركين وغير المشاركين بالأنشطة الطلابية على أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية.

نتائج الدراسة:

ينص الفرض البحثي على: "توجد فروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية لدى طلاب كليات جامعة قناة السويس لصالح المشاركين".

ولاختبار دلالة الفروق بين المشاركين وعدم المشاركين في الأنشطة الطلابية على درجات أبعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية استخدم اختبار ت للعينات المستقلة، كما يلي نتائج اختبار الفرض احصائياً:

جدول (٧): جدول الفروق بين المشاركين وغير المشاركين في درجات فاعلية الذات الأكاديمية

البعء	المشاركه	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	د.ح	الدلالة	حجم التأثير
الإنجاز الأكاديمي	مشارك	١٩٢	٢٤.٢٩	٣.٩٩	٣.٣٧٦	٢٩٨	٠.٠٠١ دال	٠.٠٣٧
	غير مشارك	١٠٨	٢٢.٦٩	٣.٨٤				
المتابعة الأكاديمية	مشارك	١٩٢	٢٤.٨٩	٧.١٢	٠.٦٣٨	٢٩٨	٠.٥٢٤ غير دال	-
	غير مشارك	١٠٨	٢٥.٣٨	٥.٨٥				
التفاعل في المواقف التعليمية	مشارك	١٩٢	٢٧.١٧	٥.٠٧	٢.٠٢٥	٢٩٨	٠.٠٤٤ دال	٠.٠١٤
	غير مشارك	١٠٨	٢٥.٩٢	٥.١٣				
جودة الأداء في المواقف الإختبارية	مشارك	١٩٢	٢٧.٩٦	٦.٩٠	٢.٥٤٢	٢٩٨	٠.٠١٢ دال	٠.٠٢١
	غير مشارك	١٠٨	٢٥.٨٨	٦.٥٥				

وأُسفرت النتائج عما يلي: :

١. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في (الإنجاز الأكاديمي) لصالح المشاركين في الأنشطة الطلابية.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في (التفاعل داخل المواقف التعليمية) لصالح المشاركين في الأنشطة الطلابية.
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في (جودة الأداء في المواقف الاختبارية) لصالح المشاركين في الأنشطة الطلابية.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في (المثابرة الأكاديمية).

مناقشة النتائج:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في متوسط درجات (الإنجاز الأكاديمي) حيث بلغت نسبة التأثير (٠.٠٣٧) وقيمة ت (٣.٣٧٦) وهي دالة إحصائياً لصالح المشاركين وهذه نتيجة منطقية تتفق مع قدرة الطلاب المشاركين في تحقيق الأهداف التعليمية؛ والمهام الدراسية وتعزو الباحثة تلك الفروق إلى أن الطلاب المشاركين في الأنشطة تتولد لديهم القدرة لتقييم أنفسهم بطريقة موضوعية الأمر الذي ينعكس بطريقة إيجابية على تقديرهم لذواتهم لذا فإن معرفة الطلاب لقدراتهم الذاتية يعطيهم الثقة بالنفس؛ وإطلاق أكبر قدر من طاقاتهم في حدود امكاناتهم الحسية والعقلية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Cullen, 2000) التي توصلت لوجود فروق دالة احصائية بين الممارسين للأنشطة وغير الممارسين لصالح الممارسين في زيادة الفاعلية الذاتية، والتخلص من العادات السلبية وهذا يبرره أن اختلاف عينة وبيئة الدراسة؛ وتتفق الباحثة مع دراسة Hu, (2007), (Cazenave & Peultier, 2008).
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في متوسط درجات بعد (المثابرة الأكاديمية) حيث بلغت قيمة ت (٠.٠٦٣) وهي غير دالة إحصائياً وهذه نتيجة غير منطقية تتعارض مع النتائج التي أظهرتها الدراسات وجود فروق بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية حيث يتصف الطلاب

المشاركين في الإصرار والصبر على مواجهة التحديات الدراسية، والمهام الدراسية؛ والطموح المرتفع لبلوغ الهدف والتغلب على الصعوبات ويزداد لديهم النظرة الذاتية مما يتسبب اقترابهم لأهدافهم وتوليد الأفكار المناسبة لحل المشكلات المناسبة وهذه النتيجة اتفقت مع (Zimmerman & Martinez, 1990) التي أشارت إلى أن الطلاب المتفوقين أظهروا مستوى أعلى من الكفاءة اللغوية والرياضية؛ وأن استخدام الطلاب الاستراتيجيات التعليمية منبئة بالكفاءة الأكاديمية للطلاب؛ بينما تتفق الباحثة مع (Shernoff, 2008) التي أشارت إلى وجود علاقة ايجابية بين الطلبة المشاركين في الأنشطة ومستوى خبراتهم؛ والطلبة المشاركين أكثر نشاطاً وتركيزاً وفاعلية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في متوسط بعد (التفاعل مع المواقف التعليمية) حيث بلغت نسبة التأثير (٠.٠١٤) وبلغت قيمة ت (٢.٠٢٥) وهي دالة إحصائياً لصالح المشاركين في الأنشطة الطلابية وهذه نتيجة منطقية وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى معتقدات الطالب في مدى مناسبة البيئة التعليمية واستثمارها لقدرات الطلاب؛ وتوفير فرص التعلم الذاتي وتتفق مع دراسة (Easel & koave, 2003).

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في متوسط درجات (جودة الأداء في المواقف الإختبارية) وبلغت نسبة التأثير (٠.٠٢١) وقيمة ت (٢.٥٤٢) وهي دالة إحصائياً لصالح لمشاركين في الأنشطة الطلابية وهذه نتيجة منطقية وواقعية حيث تشير إلى التعبير عن اعتقاد الطالب على جودة الأداء المعرفي؛ والتغلب على المشكلات الدراسية التي تواجههم وينجزون أعمالهم بحكمة وتعزو الباحثة هذه النتيجة مع الخصائص النفسية والسمات الشخصية التي تكشف الميزة القوية في الشخصية من أجل تنميتها والعمل بها في المواقف الحاسمة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Oates,2004) ودراسة (Dewitzet etal, 2009)

وبالرغم من المميزات التي توصل إليها البحث إلا أنه يعاني من بعض القصور إذ أنه أجرى على عينة من طلاب الكليات بالجامعة؛ وهي عينة غير ممثلة لمجتمع التعليم الجامعي وبالتالي يصعب تعميم نتائج هذا البحث على مجتمع طلاب الجامعة .

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن أن نطرح التوصيات التالية:

- ١ . اهتمام المؤسسات التعليمية بمختلف مسمياتها ومراحلها بالأنشطة الطلابية عند الطلاب.
- ٢ . إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة في وضع خطط النشاط وتنفيذها.
- ٣ . توعية الطلاب بأهداف النشاط وأهميته من خلال تنفيذ الندوات والدورات والمحاضرات.
- ٤ . تشجيع المسؤولين من أعضاء هيئة التدريس؛ والعاملين في الجامعة بالمشاركة في الأنشطة الطلابية لما لها دور في تفهم تغيير وتطوير شخصية الفرد.

المراجع

١. إبراهيم، عبد العزيز حميدة (١٩٩٢). بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة. دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية المجلد الخامس، ١، ١٧.
٢. أبو عبيد، صالح سلطان (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمي فى السباحة على تطوير مفهوم الذات والمستوى المهاري لدى الأفراد ذوي التحديات الحركية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن، ١٣.
٣. أحمد، صفاء محمد (٢٠٠٥). الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٥، ١، جامعة عين شمس.
٤. أفندي، محمد رسمي أحمد (١٩٨٥). العلاقة بين مكونات المسؤولية الاجتماعية والأنشطة المدرسية والجامعية لدى طلاب دور المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥. البشري، محمد حسانين (١٩٩٨) الأنشطة الترويحية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة وزارة المعارف، ٣٩، ٥٩-٧٦.
٦. الجاسر، عبد الله بن سعد (٢٠٠٠). دور النشاط الطلابي في استثمار وقت الفراغ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١١٠، ٣٨٥.
٧. الشرقاوي، أنور محمد (٢٠٠١). الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه. الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٨. الزياد، فتحى مصطفى (٢٠٠١). البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها فى سلسلة علم النفس المعرفي، ط٦، الجزء الثانى "مدخل ونماذج ونظريات"، القاهرة، دار النشر للجامعات ٤٩١ - ٥٣٨.
٩. الزياد، حنان محمود أحمد (٢٠١٠). العلاقة بين ممارسة الأنشطة الفنية وبعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة حلوان، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ٥، ٣، ١١٠-١٨٨.

١٠. الخراشي، وليد عبد العزيز (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لطلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة الملك سعود.
١١. الدعيج، عبد العزيز دعيج (٢٠٠٢). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، *المجلة التربوية*، ٤، ٧١.
١٢. المخلافي، عبدالحكيم عبده (٢٠١٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، *مجلة كلية التربية، جامعة صنعاء*، ٢٦، ١، ٤٨١-٥١٤.
١٣. الفهد، عبدالله (٢٠٠١). معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة، *مجلة مستقبل التربية العربي*، ٧، ٢٠، ٩٨-١٢٧.
١٤. النصاصرة، فؤاد صالح (٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة بئر سبع. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
١٥. شرف الدين، نبيل فضل (٢٠١٠). تطوير نموذج تعليمي توافقي وتأثيره في فاعلية الذات الأكاديمية المدركة لدى عينة طلاب الدراسات العليا التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالمنصورة، ٤١٣-٤٤٩.
١٦. شحاتة، حسن (٢٠٠٤). *النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه*، الدر المصرية اللبنانية، القاهرة، ٨، ١٢.
١٧. عبد المحسن، عبد الحميد (١٩٩٩). *أسس وعمليات خدمة الجماعة*، الحربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٧.
١٨. عويدات، عبدالله (٢٠٠١). أسباب عزوف الفتيات في الجامعة الأردنية عن ممارسة النشاط الرياضي، *مجلة دراسات*، ١٥، ١، ٦.
١٩. قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٤). *النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها*، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
٢٠. مهدي، حامد صالح (٢٠٠٢). دراسة مقارنة السمات الشخصية لدى لاعبات الجمباز. بحث مسحي.

٢١. محجوب, عنيات(٢٠٠٦). الصحافة المدرسية الأسس النظرية والتطبيقات العملية. دار الفكر العربي, القاهرة.
٢٢. هيلات, وآخرون (٢٠١٠). أثر أنماط التعلم المفضلة على فعالية الذات لدى طالبات قسم العلوم التربوية فى كلية الأميرة عالية الجامعية, مجلة العلوم التربوية النفسية, ١١, العدد كلية التربية, البحرين, ٢٦٥-٢٩٠.
٢٣. يمان, شكرية أحمد (١٩٨٨). دراسة تقويمية لمدى تحقيق الأسر الطلابية لأهدافها. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.
24. Bandura, A. (1977). Self- efficacy toward a unifying of Behavioral change. Psychological Review 184, (2) pp 191 – 215.
25. Bandura, A. (2000). Cultivate Self-efficacy for Personal and Organizational Effectiveness. In E. A. Locke, Handbook of Principles of Organization Behavior (pp. 120-136). UK, Oxford: Blackwell.
26. Behr, P & Menotti, (2000). Les effectue la pratiquer du basket foubouil de hintwiveausur Lestimedeso, congres international de les saps –Paris.
27. Bradwalker (2007): the anatomy of Sportsinguries, North Atlantic Book, U.S.A.
28. Dictionary of education MC Grow Hill. Book comp third education, 66- 69.
29. Cazenove, N. Peultier, and A.S. Lefart, G (2008). Lactivite physique et sportive et le time de soicher les adolescent's handicaps: leas, de la pathologies du pied bot science direct anmale'swedico psychology, 166, 789- 793.
30. Cullen, M. (2000). Alternative curriculum programmer, at key stage 4(14-to-16 year old) evaluating out comes in. relation to inclusion; paper presented at the British education Research association conference Cardiff University, pp 7-10.
31. Deangelis tori (2001). What makes a good alters school program, psych NET @ American Psychological Association, volume, 32, No, 3.
32. Hurme, Taiga, Riuta, Jarvela, Sana (2005). Students Activity in computer supported collaborative problem solving Solving, International Journal of computers for of mathematical learning, Vole, p 49- 73.

33. Kear, M,(2000). Concept analysis of self – efficacy. Graduate research in nursing, [http:// graduate research. Com/ Kear.htm](http://graduate.research.com/Kear.htm)
34. Lent, K (2004): Relations of self efficacy to motions of depression in adolescent with learning disabilities, Dissertation abstracts International, 66/2, p.49.
35. Lamburne, Kate (2006). The relationship between working memory capacity and physical Activity rates in young Adults (online) Journal of sports science and Medicine 5, 194- 153.
36. Multon, K., Brown, S. &Lent, R. (1991): Relation of Self – efficacy beliefs to academic outcomes. A meta-analytic investigation. Journal of Counseling Psychology, 38 (1). 30- 38.
37. Oates, J.Ch.(2004).Does Recreational Swimming program improve the self- esteem of children with physical Disabilities. Possible underlying mechanism. P: 1515.
38. Pajares, F (1996).Current. Direction in Self Research: Self – efficacy. Paper presented at the Annual meeting of the American Educational Research Association, N.Y, 1-7.
39. Pajares, F,(2000). Against the odds: Self – Efficacy Beliefs of woman in Mathematical, scientific, and Technological careers, American Educational Research journal, 37 (1), 215-246.
40. Patricea, J. (2004). Personality Traits in Relation to Job Satisfaction of management Educators. Asian Journal of management Research 239- 249.
41. Pak, j.(2003). Adolescent Self- Concept and Health into Abulood. The Daily, 72(3), 41-52.
42. Raul, g., (2005): Crust Training for Endurance Athletes Building, Stability, Balance and Strength, peak sports press of Boulder, co, Colorado, U.S.A.
43. Rickinson et al (2004). A. Review of Research on Outdoor Learning, NFER & King College, London 3, 461 – 466..
44. Romanav, K., Navy. A, (2008). Student Activity And Learning outcomes' in a virtual Learning Environment Ci, Eric, VII, 29 In2 P153 –

45. Shernoff, D, (2008): youth Engagement and avidity of Experience in after school programs, After school matters occasional paper series, 22 (13), 4.
46. Smuth, G.(2007).Parenting effects on Self- efficacy and Self-esteem in Late adolescence and how Those factors impact adjustment to Collge Paper Presented at the annual meeting of the eastern Psychological association, Philadelphia, P.A. March 23-25.
47. Strauser, D. O'sullivan, D. & Wong, A. (2010). The relationship between contextual work behaviors self-efficacy and work personality: an exploratory analysis. Disability and Rehabilitation, 32 (24),2.
48. Tong.Y& Song, S. (2004).A study on General Self- efficacy and Subjective well – being of Louses college Student ach achievement in aches University. College Student Journal, 38, 4, 637- 642.
49. Zimmerman, B. (2000).A. Hailing felt – Regulation: Asocial cognitive (EDS), Hand book of –self- Regulation (pp – 13-39) shading, CA: Academic press.
50. Zimmerman, B, Cleary, T (2006). Adolescents Development of Personal Agency. inperjures, F. and urban, T. (eds), self- efficacy Beliefs of Adolescents Greenwich, CT: Information Age publishing.

هدفت الدراسة الكشف عن وجود فروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠) طالباً وطالبة من كليات (الألسن - التربية - الآداب - الصيدلة - الطب البيطري - الهندسة) بجامعة قناة السويس واختيرت العينة بصورة عشوائية وتكونت من (١٦٩) طالباً و(١٣١) طالبة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للمقارنة بين الطلاب المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة الطلابية في فاعلية الذات الأكاديمية، واستخدمت الباحثة مقياس فاعلية الذات الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق في ابعاد مقياس فاعلية الذات الأكاديمية (الإنجاز الأكاديمي، التفاعل داخل المواقف التعليمية، جودة الأداء في المواقف الاختبارية) لصالح المشاركين
الكلمات المفتاحية: الأنشطة الطلابية، فاعلية الذات الأكاديمية

Abstract

This study aimed to test the differences between student activities participants and no participants in Academic self-efficacy and five big factors of personality. Randomly sample has been selected of Colleges of Education, Arts, Pharmacy, Engineering and veterinary. The researcher prepared the academic self-efficacy scale and used the five big factor of personality inventory (prepared by Goldberg, 1999). Causal Comparative method research has been used to test hypotheses. The findings revealed that there were statistical differences between student activities participants and non participants in Extraversion and Conscientiousness, and then there were statistical differences between student activities participants and non participants in self-efficacy components.

Keywords: Self-efficacy, five big factor of personality.